الى الله في الابتهال والتضرع اليه بدعاء ابي حربه وصادف
مع ولايته الازمة التي طار مارجها وتكاثفت مدلهمها
ومخارجها فما أطلق بجلبتها طرف خبر وكان يزعم
معرفة ما يجري به الفلك ومن يعمر طويلاً ومن
يهلك .

وفيها غلت الاسعار واشتدت الازمة
حتى بلغت قيمة القدح مبلغاً عمت به البلية . وقد
ظهر في العام قبلها من النبازك المشؤمة وغارت المياه
المستدمة وأصيب الناس بداء الأكل الكثير واشتدت
بهم شهوة الطعام وما سلم فيها الغني ولا الفقير
واستهلكت الذخائر وهلك فيها عالم لا يحصى وكاد
الحمام يفضي بهم الى الاستقصاء .

وفيها وفاة القاضي حسين المغربي
وكان من أوعية العلم وكتابه شرح بلوغ المرام . وتوفي
بالروضة زاهدها الجريب وغيرهم جماً غفيراً
من الأعيان وخلت بالبواري عدة قرى من السكان
وتواتر بالعدين بان اكل بعضهم لبعض ووجد عدة
موتى مصرعين على وجه الارض وعلى الجملة انها
ايقاظ للغافل وزيادة دلالة على انه القابض

الباسط الكافي الكافل واستمر الحال على ذلك الى السنة
التي جاءت بعدها وهي منها ألطف وبآخرها جاءت
دلائل الخيرات .

وممن مات بصنعاء من العلماء الفقيه علي بن
يحيى البرطي وكان من حسنات الدنيا ويذهب الى
التشيع مع عدم الغلو .

وفيها كانت وفاة يوسف بن علي بن هادي
وكان الامام أمر بقتله لسبب اقتضى ذلك واجتمع له
الناس وهكذا من لم يضع الامور من البناء على اساس
فتوقف السيد علي بن الحسين الشامي في ايجاب ذلك
عليه وراجع فيه الامل فعفا عنه ولم يلتفت بعدها
اليه .

وفيها مات بزبلع احمد بن احمد الانسي
الشاعر المشهور ويقال ان الجريب جنا عليه ماجنى
واخبر كثيراً ان الفار أكل شفاته واذانه ووجد
بعد يوم وليلة ميتاً على الحال مكانه والله اعلم بالحقيق
في الطرفين ولكن اطبق الناس على هذا من غير مين .

وفي سنة ١١١٦ فيها تهونت الشدة
بعض التهون وقل حربا وها في التلون .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)